في الاولى يابس في الثانية ومن منافعه انه محلل نافع من حرق النار وفيه قوة موافقة للعصب اذا ضمد
به وينفع اذا مضغ من قروح الفم والسلاق العارض فيه ويبرئ القلاع الحادث في افواه الصبيان
والضماد به ينفع من الاورام الحارة اللهبة وينفع في الجراحات واذا خلط نوره مع الشمع المصفى
ودهن الورد نفع من اوجاع الجنب ومن خواصه انه اذا بدا الجدري بصبي فخضبت اسافل رجليه
بحنا فانه يامن على عينيه ان تخرج فيهما شي وهو صحيح مجرب لا شك فيه واذا جعل نوره بين طي
الصوف طيبها ومنع السوس عنها واذا نقع ورقه في ما عذب ثم عصر وشرب من صفوه اربعين
يوما كل يوم عشرين درهما مع عشرة دراهم سكر وتغذي عليه بلحم الضان الصغير فانه ينفع من
ابتدا الجذام بخاصية فيه عجيبة وحكي ان رجلا تعقفت اظافره وانه بذل لمن يبريه مالا فلم
يجد فوصفت له امراة ان يشرب عشرة ايام حنا فلم يقدر عليه ثم نقعه بما وشربه فبرا ورجعت
اظافره الى حسنها والحنا اذا الزمت به الاظفار معجونا حسنها ونفعها واذا عجن بالسمن وضمد به
بقايا الاورام الحارة التي ترشح ما اصفر نفع ونفع من الجرب المتقرح المزمن منفعة بليغة وهو
ينبت الشعر ويقويه ويحسنه ويقوي الراس وينفع من النفاطات والبثور العارضة في الساقين
والرجلين وسائر البدن والله اعلم

حديث عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل **قوله** عليكم بالدلجة قال في النهاية هو
سير الليل يقال ادلج بالتخفيف اذا سار من اول الليل وادلج بالتشديد اذا سار من اخره والدلجة
بالضم والفتح ومنهم من يجعل الادلاج لليل كله وكانه المراد في هذا الحديث لانه عقبه بقوله فان
الارض تطوى بالليل ولم يفرق بين اوله واخره وانشد والعلي رضي الله عنه
اصبر على السير والادلاج في السحر * وفي الرواح على الحاجات والبكر
انتهى وقال في المصباح ادلج ادلاجا مثل اكرم اكراما سار الليل كله فهو مدلج فان خرج اخر الليل فقد ادلج
بالتشديد انتهى وقال شيخنا الدلجة بالضم والفتح سير الليل وادلج بالتخفيف سار من اوله وادلج بالتشديد
من اخره انتهى وقال ابن رسلان الدلجة بضم الدال وسكون اللام وهي سير اخر الليل فانه فيه البركة
واستحباب الاكثار من سير الليل فان الارض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار اي ينزوي بعضها الى بعض
ويدخل فيه فيقطع المسافر من المسافة البعيدة ما لا يقطعه في النهار خصوصا اخر الليل الذي ما فعل
فيه شي من العبادات والطاعات الا وكانت البركة الكثيرة فيه فانه الوقت الذي ينزل الله فيه الى سما
الدنيا فيقول هل من تائب الخ وقد قال الله تعالى فاسر باهلك بقطع من الليل اي سر في سواد الليل اذا
بقي منه قطعة قال ابن رواحه عند الصباح يحمد القوم السرى * وتنجلي عنهم غيابات الكرى والله اعلم

حديث عليكم بالرمي فانه من خير لهوكم بجانبه علامة الصحة قال في النهاية واللهو اللعب يقال

لهوت

لهوت بالشي الهو لهوا وتلهيت به اذا لعبت به وتشاغلت وغفلت به عن غيره والهاه عن كذا اي شغله
ولهيت عن الشي بالكسر الهى بالفتح لهيا اذا سلوت عنه وتركت ذكره واذا غفلت عنه واشتغلت وقال
في المصباح اللهو معروف تقول اهل نجد لهوت عنه الهو لهيا والاصل على فعول من باب قعد واهل العالية
لهوت عنه الهى من باب تعب ومعناه السلوان والترك ولهوت به لهوا من باب قتل اولعت به وتلهيت
به ايضا قال الطرطوشي واصل اللهو الترويح عن النفس بما لا تقتضيه الحكمة والهاني الشي بالالف شغلني
انتهى **قوله** خير لعبكم تقدم انه تفسير اللهو قال في المصباح لعب يلعب لعبا بفتح اللام وكسر العين
ويجوز تخفيفه بكسر اللام وسكون العين قال ابن قتيبة ولم يسمع في التخفيف فتح اللام مع السكون والله اعلم

حديث عليكم بالزبيب الخ قال شيخنا اخرج ابن السني وابو نعيم عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
قال من اكل احدى وعشرين زبيبة حمرا كل يوم لم ير في جسده شيا يكرهه الزبيب حار رطب في
الاولى وهو كالعنب المتخذ منه الحلو منه حار والحامض والقابض بارد والابيض اشد قبضا من
غيره واذا اكل لحمه وافق قصبة الريه ونفع من السعال ووجع الكلى والمثانة ويلين البطن ويقوي
المعدة والكبد والطحال وينفع من وجع الصدر والحلق والريه ويغذو اغذا صالحا ولا يسدد كما
يفعل التمر وما اكل بعجمه كان اكثر نفعا للمعدة والكبد والطحال وهو يخصب الكبد وينفعها بخاصة
فيه وفيه نفع للحفظ قال الزهري من احب ان يحفظ الحديث فلياكل الزبيب اخرجه السلفي في الطيوريات والله اعلم

حديث عليكم بالسكينة الخ بجانبه علامة الحسن قال في النهاية في حديث الدفع من عرفة عليكم
بالسكينة اي الوقار والتاني في الحركة والسير **قوله** وعليكم بالقصد هو الوسط بين الطرفين اي
طرفي الافراط والتفريط قال في المصباح وقصد في الامر قصدا توسط وطلب الاسد ولم يجاوز الحد والله اعلم

حديث عليكم بالسنا والسنوت فان فيهما شفا من كل دا الا السام وهو الموت تقدم الكلام
عليه مستوفى في ثلاث فيهن شفا من كل دا والله اعلم

حديث عليكم بالسواك الخ باقي الكلام عليه في حديث في السواك عشر خصال **قوله** يذهب
بالحفر قال في المصباح وحفرت الاسنان حفرا من باب ضرب وفي لغة لبني اسد حفرت حفرا من باب
تعب اذا فسدت اصولها بسلاق يصيبها حكى اللغتين الازهري وجماعة ولفظ ثعلب وجماعة باسنانه
حفر وحفر لكن ابن السكيت جعل المفتوح من لحن العامة وهو محمول على انه ما بلغه لغة بني اسد والله اعلم

حديث عليكم بالشام فانها صفوة الله من بلاده الخ قال اهل اللغة الشام اسم بلاد يذكر ويؤنث
يقال شام وشام بالهمز وتركه وشام بالهمز والمد وسميت شاما لانها من شمال الكعبة المشرفة كما سمي
اليمن لانه كان عن يمين الكعبة من بلاد الغور وقيل سميت بذلك لان نوحا عليه الصلاة والسلام لما خرج
من السفينة فرق اصحابه فمنهم من اخذ نحو يمين الكعبة المشرفة ومنهم من اخذ نحو يسارها فسمي

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)